مجلـــة آفاق للدراسات الإنسانية والتطبيقية كلية الآداب والعلوم الإبيار- جامعة بنغازي
Afaq Journal for Human and Applied Studies Faculty of Arts and Sciences ALAbyar University of Benghazi
ISSUE 3 March 2025 16 رمضان 1446 العـــدد: الثالث مـــارس 2025

معوقات دمج أطفال اضطراب طيف التوحد في مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي بمدينة المرج

د. عبد الحكيم عبد الحميد بوشنيف [1]، أ.خالد الناجي عمر [2]
1.أستاذ مشارك بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم المرج، جامعة بنغازي
2.أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة كلية التربية المرج، جامعة بنغازي

تاريخ الاستلام: 01/08/2024 | تاريخ القبول: 15/10/2024 | تاريخ النشر:16/03/2025 | DOI: https://doi.org/10.37376/ajhas.vi3.7247

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم معوقات دمج أطفال اضطراب طيف التوحد في مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي بمدينة المرج ، وتكون مجتمع البحث من جميع المعلمين والاختصاصين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين العاملين في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج ، البالغ عددهم (800) فرداً حسب إحصائية مكتب الخدمة الاجتماعيّة و النفسيّة ،منهم (500)معلم و(130) مرشداً نفسياً و(170) أخصائياً اجتماعياً لتحديد عدد العينة المطلوبة تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون حيث بلغت (260) فرد ،تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ،ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام استبانة لمعرفة المعوقات مكونُة من (45) فقرة هي من إعداد آية محمود2022موزعة على أربعة محاور هي: ومعوقات خاصة بطفل التوحد، ومعوقات خاصة بالمعلم والمنهج المدرسي، ومعوقات خاصة بالمدرسة، ومعوقات خاصة بالمجتمع وأظهرت النتائج وجود المعوقات بدرجة عالية في استجابات أفراد العينة على الاستبانة ، فيما يخص المحاور جاءت المعوقات الخاصة بطفل التوحد في الترتيب الأول، تليها المعوقات الخاصة بالمعلم والمنهج المدرسي، تليها المعوقات الخاصة بالمدرسة، وفي المرتبة الأخيرة المعوقات الخاصة بالمجتمع.

الكلمات المفتاحية: الدمج، اضطراب طيف التوحد، الاختصاصي الاجتماعي، المرشد النفسي، المعلم.

Obstacles to integrating children with autism spectrum disorder into schools for the first stage of basic education in the city of Marj Preparation

Dr. Abdel Hakim Abdel Hamid Bushnef.[1], Mr.Khaled Al-Naji Omar.[2]
1.Associate Professor, Department of Psychology, Faculty of Arts and Sciences, Al-Marj, University of Benghazi
2.Assistant Professor, Department of Special Education, Faculty of Education, Al Marj, University of Benghazi

Abstract

The current research aims to identify the most important obstacles to integrating children with autism spectrum disorder into schools for the first stage of basic education in the city of Al-Marj. The research community consists of all teachers, social workers, and psychological counselors working in the first grades of basic education in the city of Al-Marj, who number (800) individuals according to statistics. The Social and Psychological Service Office includes (500) teachers, (130) psychological counselors, and (170) social workers To determine the number of the required sample, Stephen Thompson's equation was used, amounting to (260) individuals. The sample was selected by a simple random method. To achieve the objectives of the study, the researchers used a questionnaire to identify obstacles, consisting of (45) items, prepared by Aya Mahmoud 2022, distributed over four axes: special obstacles. With the autistic child, obstacles specific to the teacher and the school curriculum, obstacles specific to the school, obstacles specific to the community. The results showed the presence of obstacles to a high degree in the responses of the sample members to the questionnaire. With regard to the axes, the obstacles specific to the autistic child came in first place, followed by the obstacles specific to the teacher and the school curriculum, followed by the special obstacles. School, and in last place are the obstacles specific to society.

Keywords: integration, autism spectrum disorder, social worker, psychological counselor, teacher

Copyright©2024 University of Benghazi.
This.open.Access.article.is Distributed under a CC BY-NC-ND 4.0 licens

Scan QR & Read Article Online.

المقدمة:

على الرغم من أن مفهوم دمج التلاميذ ذوي الاجتياحات الخاصة في المدارس العامة مفهوم حديث نسيبا فإن الدعوة إلى معاملة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة معاملة تراعي الإنسانية ليست حديثة، حيث بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الثامن عشر بعد الثورتين الفرنسيةُ والأمريكيةُ حيث كانت الخدمات المقدمة إليهم تتمثل في الحماية والإيواء في شكل ملاجئ لحمايتهم من المجتمع الخارجي ،وبعد ظهور الأفكار الإصلاحية بفرنسا وأمريكا و ظهور الجمعيات الخاصة بهم والتشريعات التي نادت بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات الحياة اليومية في مدارس ومراكز خاصة بهم، تطورت الخدمات المقدمة لهم ممثلة في البرامج التربوية وأدوات التشخيص الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة ،(الروسان، 2013: 35).

حيث يعد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم الخدمات التربويةً المقدمة لهذه الفئة أمراً ضرورياً لاعتبارات كثيرة منها ما يتعلق بالمعوقين أنفسهم، وضرورة معاملتهم معاملة إنسانية تقتضي دمجهم في الحياة العادية وعدم عزلهم، ومنها ما يتعلق بظروف المجتمعات نفسها وقدرتها على إعداد مؤسسات ومدارس خاصة تستوعب جميع المعوقين، ومع استحالة توفير الرعاية الاجتماعية والتربوية والنفسية المناسبة لهم فيها.(القريطي، 2011)،

عند مراجعة الأدب التربوي المتعلق بقضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، نجد أن حركة الدمج جاءت نتيجة جهود أولياء الأمور والمدافعين عن حقوق الإنسان من الناحية القانونية ،وحركة الاهتمام بالدمج انبثقت نتيجة جملة من العوامل منها جهود لجان الدفاع عن حقوق المعوقين، والتشريعات،وتغير اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة ، وجهود الآباء والأمهات، ونتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى عدم فاعلية تدريس الأطفال المعاقين في المدارس والمؤسسات الخاصة ،وعدم قدرة هذه المدارس والمؤسسات على استيعاب جميع الأطفال المعاقين(الحديدي، 1998).

وتشير إحصاءات اليونسكو إلى أن نسبة المعاقين في أي مجتمع تتراوح مابين(10-12%) فإن نسبة الذين تستوعبهم المؤسسات الخاصة في معظم بلدان العالم فيما عدا أمريكا وبعض دول أوربا لا تتجاوز(5 %)هذا يعني أن(95%) منهم يفتقدون إلى الرعاية المنظمة ، كما أنَ قارتي إفريقيا وأسيا بهما حوالي80% من إجمالي المعاقين في العالم إلا أن نسبة من يحظون منهم بخدمات خاصة لا تتعدى(1%). (القريطي، 2011) ، وقد ظهر اتجاه في نهاية القرن العشرين ينادي بضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الطلبة العاديين الذين لا يعانون من أي مشاكل، وأصبح معظم هؤلاء الطلبة يتعلمون داخل الغرف الصفيةُ العادية إما بصورة جزئية لبعض الوقت أو بصورة كلية وهو ما يعرف بالدمج الكامل لهذه الفئة مع العاديين وذلك وفقا للقانون العام الصادر عن الكونجرس الأمريكي عام 1975م، الذي تنص بنوده من 142-84 على ضرورة دمج في المدارس العادية .(العلوان ،2009)،

غير أن فكرة الدمج صارت ما بين مؤيد ومعارض لها حسب الدول والمفكرين ،فالاتجاه الأول يعارض الفكرة ويرون أن تعليم الأطفال المعاقين في المدارس الخاصة بهم يكون أكثر فاعلية وأمنا وراحة لهم ويحقق فائدة أكثر، الاتجاه الثاني يؤيد فكرة الدمج لما لها من أثار في تعديل اتجاهات المجتمع نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ويساعد هذه الفئة في التخلص من عزلتهم التي يمكن أن تسبب لهم العجز والقصور، والاتجاه الثالث لذي يرى عدم الدمج الكلي خاصة ،وأن هناك فئات من طيف التوحد من الصعب دمجها أما الفئات التي يمكن دمجها فهم ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة. (الصباح ،2008).

كما يشير الصمادي (2010) إلى أنه حتى تكون عملية الدمج ناجحة وتحقق الأهداف المرجوة لابد من توفير الإمكانات اللازمة داخل المدارس وتهيئتها بصورة تساعد ذوي الاحتياجات على التكيف مع البيئة التعليمية ،والأهم من ذلك تدريب المعلمين في الميدان على كيفية تدريس هذه الفئة وكيفية التعامل معها ،ويؤكد ذلك (الكيلاني والروسان،2006) من ضرورة تهيئة البيئة المدرسية وتوفير المعدات السمعية والبصرية والمشاغل والمختبرات والغرف الصفية والمصاعد والطرق الخاصة في المدرسة ،وإعادة تصميم المناهج الدراسية بطريقة تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويرى جرار(2012) أن عملية الدمج تتطلب القيام بالعديد من الإجراءات قبل الشروع بها في تشريع القوانين المتعلقة بعملية الدمج ،ويحدد آليات تنفيذه من حيث نوعية الخدمات، وعدد الطلبة الذين سوف يتم دمجهم وتجهيز مدارس الدمج من مصاعد ومشاغل ومختبرات تتعلق بذوي الإعاقات ومقابض أيدٍ لتوفير بيئة صفية أمنة وإعداد النظام المدرسي وتهيئته من مديرين وأولياء أمور الطلبة ،وتحديد الطلبة المؤهلين للدمج فليس جميع طيف التوحد لديهم القدرة على الاندماج ،وتحديد صفة الاندماج جزئية أم كلية.

من المعروف أن ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون فيما بينهم بالخصائص والسمات، فمن الصعب دمجهم جميعاً في المدارس العادية، وهذا يتطلب إجراء دراسات تقييمية على هذه الفئات لتحديد الفئات القابلة للدمج حيث ان دمج أي فئة بصورة عشوائية يمكن أن ينعكس بصورة سلبية عليهم، كما يتضح مما سبق أن عملية الدمج تتطلب تهيئة المعلمين ومديرين والطلبة او من قبل الجميع سواء أولياء أمور أو معلمين او طلبة أو البيئات التعليمية او المناهج وذلك لضمان نجاح عملية الدمج.

من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي نادى المربون والمختصون بضرورة دمجها في التعليم العام فئة أطفال اضطراب التوحد حيث يوفر نظام الدمج زيادة فرص التفاعل والتواصل ونمو العلاقات المتبادلة، وتعلم المهارات والسلوكيات الإيجابية بين الأطفال المعاقين وأقرانهم العاديين، كما تؤدي إلى احترام شخصية الطفل المعاق وتيسير عضويته في المدرسة أولاً وفي المجتمع الأكبر لاحقا (حسن، 2003).

فالدمج التربوي لأطفال اضطراب التوحد يقدم عدداً من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة ويقلل من الوصم بالإعاقة والتصنيف الذي يساعد برامج العزل، فحين توظف برامج التفاعل المناسبة داخل المدرسة نجد ذوي الاحتياجات والعاديين يستطيعون تعلم التفاعل والتواصل وتكوين الصداقات ومساعدة بعضهم بعضتً (شباره،2002).

ونادت العديد من الدول العربية بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خاصةً الأطفال المصابين بطيف التوحد في المدارس العادية ومن بينها ليبيا التي صُدر فيها قرار وزاري سنة (2007) يقضي بحق شريحة طيف التوحد أن تُقدم لهم كل التسهيلات والدعم وإدماجهم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية؛ لما له من فائدة كبيرة لهم، إلا أن هذا القرار لم يتم تفعيله والعمل به إلا في سنة (2012) عندما فُتحت إدارة خاصة بالاندماج بوزارة التعليم ،وعلى أثرها تم فتح مكتب للفئات الخاصة في مراقبات التعليم في كل بلدية، ومن بينها بلدية المرج التي قامت بدمج طيف التوحد بالمدارس العادية العامة طبقاً لقرارات وزارة التعليم ، حيث إن الدمج المبكر لأطفال اضطراب طيف التوحد يساعد على تعلم مهارات تكيف جديدة من خلال مهارات تقليد زملائهم العاديين، كما يوفر لهم خبرات حياة حقيقة، ويُحسن المهارات الاجتماعية ويُنمي المهارات الأكاديمية وخاصة في الرياضيات والقراءة، ويساعد على إظهار سلوكيات إيجابية اجتماعية وعاطفية، ويحسن التواصل، ويعدهم للحياة خارج المدرسة بما في ذلك التعليم

في مراحل متقدمة، كما يوفر التكاليف الاقتصادية بعدم فتح مراكز التربية.(فاروق ،2016)، إلا أن برامج الإدماج هذه لا تزال مثيرة للجدل وفي حاجة إلى آليات، وبدائل مناسبة ومناهج وخدمات فعالة لتحقيق الأهداف المرغوبة منها.

مشكلة الدراسة:

إن النزعة الحديثة تجاه دمج أطفال صيف التوحد في برامج التعليم العام مع أقرانهم العاديين زاد بشكل واضح في الآونة الأخيرة، وجاء ذلك استجابة لتاك القوانين والتشريعات التي نصت على توفير أساليب الرعاية التربوية والمهنية لذوي الاحتياجات الخاصة مع الأفراد العاديين، كما شهد عقد الثمانيات من القرن الماضي زيادة الحركة تجاه دمج الطلاب الذين يعانون من مشكلات تعليمية وسلوكية شديدة دمجاً شاملاً في البيئة التعليمية العادية (صادق ،2014).

نظرًا لاهتمام الدولة الليبية بدمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس التعليم العام كانت هناك الحاجة إلى معرفة المعوقات التي تواجه عملية الدمج؛ حيث أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة غومة (2019)التي أظهرت نتائجه وجود صعوبات بمستوى عالٍ في إدماج طيف التوحد في مدارس التعليم الأساسي ببلدية رقدالين، ودراسة منصور وسويسي (2022) هدفت إلى التعرف على اتجاهات العاملين بالمدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد ، والكشف عن الفروق في اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي وأظهرت نتائجها وجود صعوبات تواجه عملية الدمج بنسبة مرتفعة تصل إلى (94،04%) ،دراسة الحزنوي 2010 إلى وجود معوقات تواجه دمج أطفال اضطراب طيف التوحد مثل المعوقات التعليمية والمعوقات خاصة بالخدمات المدرسية والمعوقات الخاصة بالمجتمع، وأشارت أيضًا إلى عقبات تواجه المعلمين في المدرسة مثل عدم القدرة على فهم وإدارة سلوك الأطفال، وعدم توفر التدريبات العملية والموارد، وعدم القدرة على خلق بيئة دامجة بين كل من المعلمين الآخرين والطلاب وأولياء الأمور ،وعدم تقبل الأقران العاديين وجود طفل اضطراب طيف التوحد معهم، ومن هنا تحددت إشكالية البحث في الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي: ما المعوقات التي تواجه إدماج أطفال طيف التوحد في مدارس الشق الأول من التعليم الأساسي بمدينة المرج من وجهة نظر أفرد عينة الدراسة ؟

- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

التعرف على المعوقات التي تواجه إدماج أطفال طيف التوحد في مدارس التعليم الأساسي بمدنية المرج من وجهة نظر عينة الدراسة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

1-أهمية الموضوع الذي يتناوله هذا البحث، وهو الدمج وما يقدمه من فرص التعليم للجميع، ومعرفة بالمعوقات التي تواجهه.

2-محاولة الوصول إلى تقييم واقعي للصعوبات التي تواجه إدماج أطفال طيف التوحد بمدارس التعليم الأساسي ببلدية المرج.

3-ما يمكن أن يقدمه هذ البحث من نتائج، وتوصيات، ومقترحات داعمة لتذليل بالمعوقات وتحسين عملية دمج أطفال طيف التوحد في المدارس العادية العامة أسوة بغيرهم من التلاميذ العاديين.

حدود الدراسة:

1-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على المعوقات التي تواجه إدماج أطفال طيف التوحد في مدارس التعليم الأساسي ببلدية المرج.

2-الحدود البشرية: شملت الحدود البشرية الأفراد الأكثر تعاملاً مع تلاميذ أطفال طيف التوحد وهم معلمو (اللغة العربية، والعلوم، والرياضيات، والاختصاصيون الاجتماعيون، والمرشدون النفسيون في المدارس).

3-الحدود المكانية: أجريت الدراسة داخل مدارس التعليم الأساسي ببلدية المرج،

4-الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2024-2023 .

-تعريف المصطلحات :

1-المعوقات : ويُعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: كل ما يعيق، أو يُعرقل المعلمين والاختصاصيون والمرشدين في تطبيقهم لبرنامج دمج تلاميذ طيف التوحد مع التلاميذ العاديين بمدارس التعليم الأساسي ببلدية المرج.

2-الادماج: يعرفه السهلي (2018) بأنه: دمج أطفال طيف التوحد في المدارس والفصول العادية مع أقرانهم العاديين، مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة (السهلي،12:2018).

3-الأختصاصي الاجتماعي :»هو الشخص المؤهل علمياً ويشمل الإعداد العملي والمعرفي ،ومهارة التعامل مع المشاعر والتجاوب مع الأفكار ،وفنيات التوضيح والإرشاد لكي يصبح قادرا على عملية المساعدة بكل أبعادها»،(سليمان،وآخرون 2005 :105).

4-معلم التعليم الأساسي : يعرفه عبدالله،(2019: 85)، بأنه،»هو المعلم الذي يكون على رأس العمل من خريجي الأقسام المتخصصة ف بكليات التربية ،أو كليات المعلمين الحاصل على درجة البكالويوس ،أوالليسانس ،أوالدبلوم.

5- - معلم التعليم الأساسي إجرائياً: وهم المعلمون الذين يقومون بتدريس تلاميذ التوحد سواء كانوا المعلمين المتخصصين في تدريس الفئات الخاصة، أم المعلمين الأكثر حصصاً دراسية كمعلمي مواد :اللغة العربية، والعلوم، والرياضيات.

6-المرشد النفسي: هو الدارس لحقائق علم النفس ونظرياته وطرائقه وتطبيقاته الحاصل على درجة اعلمية من قسم علم النفس. (أبو الخير ، 2001 :42).

الدراسات السابقة :

1-دراسة المنتشري ، البقمي(2024) التي هدفت إلى مراجعة الأدبيات السابقة المنشورة في قواعد البيانات العربية(في الفترة الزمنية من (2013) وحتى (2022)، تناولت تحديات دمج الطلاب ذوي الاحتياجات في ضوء مفهوم التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية، وبلغ عدد الدراسات التي تم التحقق منها (10) دراسات، وتوصلت الدراسة إلى أن عملية الدمج الشامل تواجه عدد من التحديات أمام تطبيقها بالشكل المناسب والملائم للطلاب من ذوي الإعاقة على أرض الواقع، وتمثلت في عدم توفير بيئة مدرسية تطبق معايير الوصول الشامل وتهيئة المكان وتكييفه بما يتناسب مع احتياجات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، ضعف تكييف المناهج الدراسية للتعليم العام وتعديلها ،لتتناسب مع قدرات الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقلة توفر التقنية المساعدة، قلة الدورات التدريبية لأعضاء الهيئة التعليمية لتدريبهم ورفع مهاراتهم حول كيفية التعامل مع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ،وعدم توفر الخدمات المساندة في مدارس الدمج،

2-دراسة منصور وسويسي (2022) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات العاملين بالمدارس العامة نحو دمج

أطفال التوحد ، والكشف عن الفروق في اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد التي تعزى إلى (الوظيفة ،و المؤهل العلمي ،وسنوات الخبرة ،و الحصول على دورات خاصة بالتوحد والدمج)، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية الدمج ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق مقياس اتجاهات العاملين بالمدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد، وتوصلت الدراسة إلى أن تجاه العاملين بالمدارس متوسط (محايد) نحو دمج أطفال التوحد أي ليس سلبيا أو إيجابيا، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العاملين في المدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد تعزى إلى المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) ، ووجود فروق في الاتجاه نحو دمج أطفال التوحد تعزى إلى الوظيفة لصالح الأختصاصي النفسي وأيضا وجود فروق في الاشتراك بالدورات الخاصة بالتوحد والدمج لصالح الذين اشتركوا، وكذلك أظهرت وجود صعوبات تواجه عملية الدمج بنسبة مرتفعة تصل إلى (94،04%) ،

3-دراسة محمود (2022) التي هدفت إلى معرفة معوقات دمج أطفال اضطراب طيف التوحد فى مدارس التعليم العام من وجهه نظر مسؤولي الدمج، الاختصاصيين النفسيين،و المعلمين، وأولياء أمور أطفال اضطراب طيف التوحد، حيث تكونت عينة الدراسة من (429)فرداً ، وأظهرت النتائج وجود المعوقات بدرجه عالية لجميع محاور الاستبانة، حيث جاءت المعوقات الخاصة بالمدرسة في الترتيب الأول ،تليها المعوقات الخاصة بالمعلم والمنهج المدرسي، تليها المعوقات الخاصة بالمجتمع، وأخيراً المعوقات الخاصة بالطفل،

4-دراسة عبيدات ، رافع (2021)التي هدفت إلى التعرف على معيقات دمج طيف التوحد في المدارس العادية الحكومية وانعكاساتها عليهم من وجهه نظر المعلمين، ومن خلال مسح الأدب التربوي والدراسات السابقة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج النوعي ، ولتنفيذ المنهج النوعي تم توزيع أسئلة مفتوحة على المعلمين تنص على : ما معيقات دمج طيف التوحد؟ ما انعكاسات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عليهم؟ وأظهرت نتائج الدراسة أن معيقات الدمج تتمحور حول:عدم امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية اللازمة للتدريس والتعامل مع طيف التوحد ، وعدم وجود البيئة التعليمية المناسبة لهم ، كما أن الكتب المدرسية الحالية لا تتناسب معهم ، كما أظهرت النتائج أن هناك انعكاسات سلبية عليهم نتيجة الدمج تمثلت بالإحباط والعزلة والاستهزاء من قبل الطلبة العاديين، أما الانعكاسات الإيجابية فتمثلت بالاندماج مع الأفراد العاديين،

5-دراسة البي وغومة (2019)التي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه إدماج أطفال طيف التوحد في مدارس التعليم الأساسي ببلدية رقدالين من وجهة نظر معلميهم ، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (المسحي)، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ عدد مجتمع الدراسة (54) معلماً ومعلمة؛ منهم (18) معلمة فئات خاصة، و(36) معلماً ومعلمة لمواد (اللغة العربية ، والعلوم، والرياضيات)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات بمستوى عالٍ في إدماج أطفال طيف التوحد في مدارس التعليم الأساسي ببلدية رقدالين،

6-دراسة مرزوقي (2013)التي هدفت إلى تحديد معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام، بأبعادها الثلاثة ،وهي: المعوقات التعليمية، و المعوقات المرتبطة بالخدمات المدرسية، والمعوقات الاجتماعية من وجهة نظر المربين داخل المركز النفسي للأطفال ل المتخلفين ذهنيا لولاية المسيلة وولاية سطيف وتكون مجتمع الدراسة من (20) مربياً ومربية للأطفال ذوي اضطراب التوحد في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنياً لولاية المسيلة وولاية سطيف ،واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التعليمية لدمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام جاءت في المرتبة الأولى،و المعوقات

المرتبطة بالخدمات المدرسية لدمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام جاءت في المرتبة الثانية أما المعوقات الاجتماعية لدمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام فجاءت في المرتبة الثالثة.

7-دراسة الحزنوي، محمد بن سعيد (2010)، وهدفت إلى تحديد معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطرابات التوحد في مدارس التعليم العام بالمملكة السعودية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ مجتمع الدراسة (23) مديراً، و(23) معلماً ومعلمة، و(22) مشرفاً تربوياً، بجميع مدارس الدمج، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات تعليمية، ومعوقات بالخدمات المدرسية، ومعوقات اجتماعية

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي سوف يتم مناقشتها في ضوء،أهدافها،وعيناتها ،والأدوات المستخدمة، والنتائج التي توصلت إليها،

-فيما يخص الأهداف :هدفت جميع الدراسات السابقة إلى الكشف والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه المعلمين والمربين والمشرفين على دمج أطفال طيف التوحد في مدارس التعليم العام كدراسة المنتشري والبقمي 2024 ،ودراسة منصور وسويسي 2022 ، ودراسة محمود 2022 ودراسة البي وغومة 2019 ،ودراسة هاني عبيدات 2021 ودراسة المرزوقي 1013، ودراسة الحزنوي 2010 ،وهذا يتفق مع الهدف العام للدراسة الحالية ،

-فيما يخص عينات الدراسة :تكونت معظم عينات الدراسات السابقة من معلمي الصفوف الأولي من التعليم الأساسي والأختصائصيين الاجتماعين والمرشدين النفسيين والمربيين العاملين مع أطفال طيف التوحد حيث يعد هؤلاء أكثر دراية من غيرهم من العاملين بقطاع التعليم فيما يخص المشكلات التي يمكن أن تواجه أطفال طيف التوحد عند دمجهم في مدارس التعليم العام كدراسة المنتشري والبقمي 2024، ودراسة منصوروسويسي 2022 ، ودراسة محمود 2022 ،ودراسة البي وغومة 2019 ،ودراسة هاني عبيدات 2021 ، ودراسة المرزوقي 1013 ، ودراسة الحزنوي 2010،وهذا يتفق مع الهدف العام للدراسة الحالية ،

-فيما يخص المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة : استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي، وحيث إذا يعد هذا المنهج أفضل المناهج في حال كانت أهداف الدراسة تسعي إلى الكشف على الأسباب وصف الظاهرة، ودراسة منصوروسويسي 2022 ، ودراسة محمود 2022، ودراسة البي وغومة 2019 ،ودراسة المرزوقي 2013 ، ودراسة الحزنوي 2010، ماعد دراسة المنتشري والبقمي 2024، ودراسة هاني عبيدات 2021 ، اللتين استخدمتا المنهج النوعي وهو أحد المناهج المستخدمة في مجال التربية الخاصة ويتضمن تحليل المحتوى كما في دراسة المنتشري والبقمي 2024 ، والمقابلة والملاحظة كم في دراسة هاني عبيدات 2021،

-فيما يخص أدوات الدراسة :استخدمت جميع الدراسات السابقة أدوات من تصميم الباحثين أنفسهم ، وشملت هذه الأدوات الاستبانات والمقاييس في المنهج الكمي، ودراسة منصوروسويسي 2022 ، ودراسة محمود 2022، ودراسة البي وغومة 2019 ،ودراسة المرزوقي 2013 ، ودراسة الحزنوي 2010 ، و المقابلة والملاحظة في المنهج النوعي كدراسة المنتشري والبقمي 2024 ودراسة هاني عبيدات 2021 ، وفي البحث الحالي واستخدم الباحثان أداة من تصميم باحث آخر .

- فيما يخص نتائج الدراسات السابقة : أظهرت جميع النتائج وجود معوقات كثيرة تقف عائقاً أمام دمج أطفال طيف التوحد في مدارس التعليم العام ، منها ما يتعلق بالطفل في حد ذاته ،ومنها ما يتعلق بالمعلم والمنهج الدراسي،

والبعض الآخر يتعلق بالبيئة التعليمية.

منهج البحث:

1-منهج البحث : اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي؛ لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية

2-مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من معلمي التعليم الأساسي، البالغ عددهم(800)معلماً ومعلمة في مدارس التعليم العام بمدينة المرج.

3-عينة البحث الأساسية : تم تحديد العينة المطلوبة عند مستوى الدلالة المحدد هو (0.05)باعتماد الطريقة الإحصائية وباستخدام معادلة ستيفن ثامبسون ،والجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول (1)يوضح نتائج حساب العينة

حجم المجتمع N	800
إذا حجم العينةn	260
Chi-square 3.8416	1.96 Z / 0.05 d
0.5 P	0.005 D^2
معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة	$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$
حجم المجتمع	N
الدرجة المعيارية المقابلة الدلالة 0.95 تساوي 1.96	z
نسبة الخطأ تساوي	d
نسبة توافر الخاصية والمحايدة 0.50	p

3-أداة الدراسة: قام الباحثان بتطبيق أداة، وهي من إعداد آية محمود حسن ،وتكون (45) فقرة موزعة على أربعة محاور ،وهي:

-المحور الأول: المعوقات خاصة بطفل التوحد ،ويتكون من(13)فقرة،

-المحور الثاني: المعوقات خاصة بالمعلم والمنهج المدرسي ،ويتكون من (13) فقرة،

- المحور الثالث: المعوقات خاصة بالمدرسة، يتكون من (10 فقرات)،

-المحور الرابع: المعوقات خاصة بالمجتمع ،ويتكون من (9)فقرات،

4-طريقة الإجابة على فقرات الاستبانة :

استخدم مصمم الأداة المقياس الثلاثي المتدرج (موافق بشدة- غير موافق – غير موافق بشدة (أعطيت هذه البدائل الأوزان التالية على التوالي (1-2-3)،

5-العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً من خارج عينة البحث الأساسية وذلك لاستخراج الخصائص السيكومترية للأداة .

أولاً: الصدق

يعد الصدق من أكثر المؤشرات القياسية المهمة الأداة؛ لأنه يشير إلى قدرة الاختيار على قياس ما وضع لقياسه للتأكد من الصدق اعتمد الباحثان على يأتي:

1- الصدق الظاهري: الذي يتحقق من خلال عرض الاستبانة على خبراء متخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربية الخاصةٍ والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل فقرة ، ومناسبة كل فقرة لقياس ما وضعت لقياسه وعلى ضوء توجيهاتهم وتم إجراء التعديلات على فقرات الاستبانة تم إعدادها في صورتها النهائية ،

-2صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ،وذلك بحساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية الاستبانة باستخدام معامل بيرسون ، والجدول الآتي يوضح ذلك :

الجدول (2) يوضح معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة

م	البعد	قيمة معامل الارتباط بيرسون
1	المعوقات الخاصة بطفل التوحد	،71
2	المعوقات الخاصة بالمعلم والمنهج المدرسي	،82
3	المعوقات الخاصة بالمدرسة	،75
4	المعوقات الخاصة بالمجتمع	،88

كما تم حساب الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون ،و جاءت جمعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0،01 ،حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (66، - 75 ،) مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة،

ثانيا: الثبات

يعد معامل الثبات من الخصائص الضرورية التي ينبغي تحقيقها في الاختبارات النفسية والتربوية حيث يختص معامل الثبات بدقة الاستبانة وتجانسها في قياس الخاصية،(أحمد،1981)،ولاستخراج ثبات الاستبانة قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة ككل حيث بلغت قيمة الثبات (89،)، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الأداة تمتع بدرجة عالية من الثبات ،ومن ثم يمكن الاعتماد عليها والوثوق بها ،والجدول الآتي يوضح ذلك::

الجدول (3) يوضح قيم ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ الاستبانة ككل

عدد أفراد العينة	عدد فقرات الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
30	45	، 89

كما تم حساب معامل الثبات لأبعاد الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي ويضح ذلك

جدول (4) يوضح قيم ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ

1	البعد	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
1	معوقات خاصة بطفل التوحد	13	،56
2	معوقات خاصة بالمعلم والمنهج المدرسي	13	،69
3	معوقات خاصة بالمدرسة	10	،72
4	معوقات خاصة بالمجتمع	9	،89

رابعاً:تطبيق الأداة :

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (spas)،

جدول (5) يوضح الوزن المتوسط المرجح الاستبانة حسب مقياس لبكرت

الرأي	الوزن	المتوسط المرجح	طول الفترة
لا	1	1—1.66	0.66
أحيانا	2	1.67 – 2.33	
نعم	3	2.34- 3	

الوسائل الاحصائية:

1-معامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب معامل الثبات والصدق

2- معامل ألفا كرونباخ معامل الثبات

3- معادلة الوسط المرجح لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث، ومعرفة قيمتها وترتيبها

4-الوزن المئوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة، للإفادة منها في تفسير النتائج

5-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

عرض النتائج ومناقشتها:

لتحقيق هدف الدراسة الذي ينص على معرفة أهم معوقات دمج أطفال طيف التوحد في مدارس الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية والانحرافات المعيارية للفقرات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لفقرات الاستبانة (ن-260)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	نقص في المهارات اللازمة لنجاح دمج طفل التوحد (صعوبة في التواصل- مشكلات في اللغة).	2.73	.488	91%	15
2	يمثل السلوك العدواني لدى طفل التوحد مشكلة للأطفال العاديين في الفصل.	2.70	.498	90%	17
3	يظهر الطفل سلوكيات لفظية وجسدية ومتكررة تؤثر على الأطفال المحيطين به.	2.82	.412	94%	5
4	صعوبة تغير السلوكيات الروتينية لدى طفل التوحد (يصر على الجلوس على نفس الدرج)	2.81	.420	93%	7
5	يتعلق الطفل بأشياء معينة، ولايهتم بما يدور حوله (ينشغل باللعب بأدواته مثلاً).	2.72	.545	90%	18
6	يعاني بعض الأطفال من الاضطرابات الحسية نحو بعض المثيرات (كالصوت العالي ،و الإضاءة)	2.81	.420	93%	8
7	ضعف مهارات الاستقلالية لدى طفل التوحد ؛فيحتاج لوجود مساعد دائماً ،	2.55	.653	85%	34
8	صعوبة توفير برنامج تدريبي فردي لكل طفل توحد يتناسب مع قدرته ،	2.50	.618	83%	37

9	تكرار غياب الطفل يشكل عائقا أمام تقدمه.	2.88	386،	96%	1
10	تختلف قدرات أطفال التوحد المدمجين داخل الفصل الواحد،	2.88	352،	96%	2
11	يواجه الطفل مشكلة في التفاعل والاندماج مع أقرانه العاديين,	2.58	501،	86%	31
12	وجود طفل توحد بالفصل يؤثر سلباً على الأطفال العاديين،	2.54	522،	84%	43
13	يُقلد الأطفال العاديين سلوكيات طفل التوحد غير المرغوبة،	2.68	538،	89%	21
14	يحتاج طفل التوحد إلى فريق متعدد التخصصات (معلم تربية خاصة- اختصاصي اجتماعي - مرشد نفسي – طبيب)،	2.83	،448	94%	4
15	اقتصار عملية تشخيص طفل التوحد وتقييمه على متخصص واحد دون فريق متعدد التخصصات،	2.52	،599	84%	42
16	التأهيل التربوي للمعلم غير كافٍ للتعامل مع طفل التوحد،	2.79	،479	93%	9
17	يحتاج المعلم إلى تدريبات عملية في أثناء الخدمة تساعده في التعامل مع طفل التوحد،	2.82	،459	94%	6
18	قلة الدعم الكافي في الفصل ؛فلا يوجد معلم مساعد،	2.73	،540	91%	13
19	وقت الحصة لا يكفي لتقديم الشرح اللازم لطفل التوحد	2.60	،591	86%	34
20	صعوبة فهم سلوك طفل التوحد وإدارته.	2.40	،807	86%	33
21	يصعب على المعلم مراعاة الفروق الفردية في أثناء الشرح بين أطفال التوحد والأطفال العاديين،	2.62	،509	87%	30
22	صعوبة تقييم قدرات طفل التوحد الحقيقة من قبل المعلم ،	2.58	،509	86%	32
23	يحتاج المعلم إلى متخصص في الاضطرابات السلوكية الخاصة بأطفال التوحد،	2.75	،445	91%	11
24	طرق التدريس التقليدية المتبعة غير ملائمة لأطفال التوحد،	2.74	،518	91%	12
25	وجود اتجاه سلبي للمعلم نحو طفل التوحد ؛فيصعب عليه تقبله بالفصل،	2.60	،603	86%	36
26	يوجد فجوة بين قدرات طفل التوحد الحقيقة والمنهج الدراسي،	2.60	،401	86%	27
27	التجهيزات داخل الفصل غير ملائمة لطفل التوحد،	2.63	،630	87%	29
28	زيادة الكثافة العددية للأطفال في الفصل مما يصعب تخصيص وقت لتعليم طفل التوحد،	2.57	،639	85%	38
29	عدم توفر غرفة المصادر داخل المدرسة	2.54	،654	84%	41
30	تحتاج المدرسة إلى اختصاصي تربية خاصة يعمل في المدرسة،	2.84	،418	94%	3
31	عدم وجود اخصائي تخاطب يتابع مشكلات أطفال التوحد،	2.68	،549	89%	24
32	تفتقر المدرسة إلى وجود طبيب يتابع المشكلات الصحية التي تصاحب طفل التوحد،	2.59	،612	86%	35
33	إساءة معاملة بعض الأطفال العاديين لأطفال التوحد،	2.50	،700	83%	44
34	ضعف التواصل بين أولياء أمور أطفال التوحد والمدرسة،	2.68	،583	89%	25
35	قلة اهتمام الأنشطة المدرسية بنشر الوعي عن أطفال التوحد والتعامل معهم ،	2.72	،542	90%	16

36	قلة الدعم الذي توفره الإدارة التعليمية للعاملين بالمدرسة ولأولياء الأمور،	2.69	،547	89%	28
37	توجد اتجاهات سلبية لدى المجتمع تجاه دمج أطفال التوحد في المدرسة.	2.75	،470	91%	14
38	قلة اهتمام الدولة بتوفير المراكز لتهيئة أطفال التوحد للدمج،	2.70	،556	90%	19
39	يبالغ أولياء أمور أطفال التوحد في التوقعات الإيجابية للتفاعل الاجتماعي لأبنائهم داخل المدرسة،	2.78	،509	92%	10
40	سلبية أولياء أمور الأطفال العاديين في قبول وجود طفل التوحد مع أبنائهم ،	2.53	،605	84%	44
41	غياب المختصين في تقديم الدعم لأطفال التوحد والدعوة لقبولهم في المجتمع ،	2.67	،548	89%	26
42	يوجد قصور لدى وسائل الإعلام في تسليط الضوء على أطفال التوحد ودمجهم بالمدارس العادية،	2.56	،675	85%	37
43	تداخل عمل الهيئات المسئولة عن دمج الأطفال (الصحية – التعليمية –الاجتماعية)،	2.47	،688	82%	40
44	غياب دور مؤسسات المجتمع المدني في تقدم الدعم لكلٍ من :(المدرسة- والطفل – وولي الأمر)،	2.67	،673	89%	27
45	قلة اهتمام القيادات المحلية بدمج أطفال التوحد،	2.69	،562	89%	20
	المتوسط العام	2.66			

عند قراءة الجدول السابق يتضح أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات الخاصة بمعوقات دمج أطفال طيف التوحد كانت مرتفعة إذ يتبين أن كل العبارات (45) قد جاءت متوسطاتها الحسابية بدرجة مرتفعة تقع في درجة (موافق بشدة) في جدول الأوزان الخاصة بمقياس ليكرت الثلاثي، مما يدل على وجود معوقات بدرجة مرتفعة أمام دمج أطفال طيف التوحد في مدارس التعليم العام ، وتشير هذه المتوسطات إلى أن أفراد عينة البحث أجمعوا على أن معوقات الدمج تمثل عائقاً بدرجة مرتفعة، ويدعم ذلك المتوسط الحسابي العام الذي بلغ (2،66) ،وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الي وغومة 2019 التي أظهرت نتائجها وجود صعوبات بدرجة كبيرة تواجه ادماج أطفال طيف التوحد في مدارس التعليم ودراسة المنتشيري والبقمي 2024 ،التي توصلت إلى النتائج نفسها ودراسة منصور وسويسي 2022 ،التي أظهرت نتائجها وجود صعوبات تواجه عملية الدمج بنسبة مرتفعة سوف نأخذ الأربعة الفقرات الأولى الأعلى نسبة مراعاة لأن فقرات الاستبانة حصلت على نسبة مرتفعة ،

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (9) التي تنص على (تكرار غياب الطفل يشكل عائقاً أمام تقدمه في الدراسة)بمتوسط حسابي (2،88) ،ووزن نسبي (96%) ، تليها الفقرة رقم (10) التي تنص على تختلف قدرات الأطفال المدمجين داخل الفصل الواحد)بمتوسط حسابي (2،88) ووزن نسبي (96%) ،وفي المرتبة الثالثة الفقرة (30)،التي تنص على:(تحتاج المدرسة إلى اختصاصي تربية خاصة يعمل في المدرسة) بمتوسط حسابي(2،84)، ووزن نسبي (94%) وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة (14) التي تنص على:(يحتاج طفل التوحد إلى فريق متعدد التخصصات: (معلم تربية خاصة-اختصاصي اجتماعي - مرشد نفسي – طبيب) بوسط حسابي (2،83)ووزن نسبي (94%) ،كما تم حساب المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والنسب المئوية لمحاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الرتيب
1	المعوقات الخاصة بطفل التوحد	2،70	1
2	المعوقات الخاصة بالمعلم والمنهج المدرسي	2،66	2
3	المعوقات الخاصة بالمدرسة	2،64	3
4	المعوقات الخاصة بالمجتمع	2،64	4

يتضح من الجدول السابق أن محور (المعوقات المتعلق بطفل التوحد)قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2،70) وأهمية نسبية (90%)،وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه إيناس محمد (2016) من وجود مشكلات سلوكية واجتماعية لدى طفل اضطراب طيف التوحد تعيق اندماجه مع أقرانه ومع المجتمع المدرسي ،ومعاناة الطفل من الصعوبات الأكاديمية وضعف المهارات الاستقلالية وضعف مهارات التواصل والتنقل بين الأنشطة ،وتكرار غياب الطفل الذي يرجع لنقص كفاءة المعلم في التعامل معه، وعدم كفاية التدريس لتلبية احتياجاته داخل الفصل ،يري الباحثان أن وجود هذه المعوقات يرجع إلى ضعف إعداد الطفل وتهيئته قبل الدمج بحيث يدرب ويُعدل سلوكه في مراكز خاصة على أيدي متخصصين ؛،ويمتلك المهارات اللازمة مثل المهارات الأكاديمية ومهارات الاستقلالية الذاتية قبل الدخول في مرحلة دمجه في التعليم العام ،فيما جاء محور (المعوقات المتعلقة بالمعلم والمنهج الدراسي)في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2،66)وأهمية نسبية(88%) ، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من الحزيوي (2010)،وإيناس محمد(2016)، و محمد راقع (2021)، ودراسة عبيدات (2021)،في عدم ملائمة طرق التدريس والمناهج للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ونقص كفاءة المعلم وحاجاته إلى التدريب وعدم اكتمال الفريق المتعدد التخصصات في أثناء التشخيص وعدم متابعته وصعوبة فهم السلوك وإدارته داخل الفصل ويري الباحثان أن ذلك يعود إلى عدم معرفة المعلم الكافية باضطراب التوحد ،إذا إن أن المعلمين لم يؤهلوا تربوياً في الدراسات الجامعية ولم يدرسوا عن اضطراب التوحد، وعندهم نقص في الخبرة العملية ،وأن خبرة التي يمتلكونها غير كافية لمعرفة بعض المعلومات النظرية والبرامج الإرشادية والتعليمية الخاصة بتعليم أطفال اضطراب التوحد فهم بحاجة إلى التدريبات العملية المتعلقة بإجراءات تعديل السلوك وكيفية استخدام التقنيات التعليمية للتدريس للأطفال ذوي اضطراب التوحد وإدارة الصف ،وجاءت في المرتبة الثالثة المعوقات (المتعلقة بالبيئة المدرسية).

التوصيات:

1-توفير برامج تدريب مكثفة الاختصاصيين العاملين مع أطفال طيف التوحد في مراكز التأهيل قبل عملية الدمج.

2- توعية المعلمين والمجتمع بشكل عام حول أهمية التعليم الشامل لأطفال طيف التوحد .

3- توفير تقنيات وأدوات مساعدة لتلاميذ أطفال التوحد داخل مؤسسات الدمج.

المقترحات:

1-فعالية برنامج سلوكي لتنمية مهارات أطفال التوحد في برنامج الدمج مع العاديين,

2-برنامج تعليمي لمعلمي أطفال التوحد لتنمية الكفايات المهنية المعرفية لديهم .

المراجع

1.الروسان ،فاروق،(2013) ،قضايا ومشكلات التربية الخاصة،ط3 ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان

2.القريطي، عبد المطلب،(2011)،سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، ط5 ، دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان.

3.الحديدي، منى،(1998)، مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر العربي، عمان.

4.العلوان ، احمد،(2009) ،علم النفس التربوي ,تطوير المتعلمين ، دار الحامد للنشر، الأردن.

5.الصباح ،سهير ، (2008) ،الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهه نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين ، الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة ، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

6.الصمادي, علي محمد(2010)، اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية ،(مجلد (18)،ع(2)،صص-785،80

7.جرار ،عبدالرحمن(2012) ،إجراءات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، مجلة الطفولة العربية الكويت 14(53) ص ص122-116.

8.حسن, منى عبد الله،(2003)، مدى فعالية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدى المعوقين عقلياً القابلين للتعليم { رسالة ماجستير غير منشورة } ،معهد البحوث التربوية , جامعة القاهرة.

9.شبارة، حنان حامد(2002)، الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين داخل بيئة مدمجة دراسة ميدانية مقارنة { رسالة ماجستير غير منشورة ، } معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،

10.فاروق ،أسامة ،أميمة فاروق،(2016)، الاتجاهات المعاصرة المواجهة تحديات ومعوقات الدمج الشامل لأطفال الذاتويين مجلة كلية التربية ،جامعة بنها مج 27 ،ع،108، ص ص 203-.

11.صادق، محمد،(2014)،دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، المجموعة العربية للنشر و التوزيع،القاهرة.

12.السهلي، عبد العزيز عوض، (2018)، أخلاقيات الإدماج لطلاب طيف التوحد، إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة ، السعودية ،

13.سليمان، حسن وآخرون ،(2005)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية،بيروت، ص 105،

14.عبد الله، نسرين، (2019) ، واقع استخدام تقنيات التعليم من قبل معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلمي التربية الخاصةٍ في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية، الجامعة العالمية ،ماليزيا ،مج (3)،ع(13)،ص ص 105-85،

15.أبو الخير ،عبد الكريم قاسم ،(2001) ، أساسات التمريض في الأمراض النفسية والعقلية ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن ،

16.المنتشري، تماضر ،لطيفة طلق البقمي ،(2024) ،مراجعة الأدبيات السابقة المنشورة في قواعد البيانات العربية(الباحث العلمي، شمعة والمكتبة الرقمية السعودية)، في الفترة الزمنية من (2013) وحتى (20123)، والتي تناولت تحديات دمج طلاب ذوي الإعاقة في ضوء مفهوم التعليم الشامل في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل مج17 ع1 ص ص 59-36

17-.منصور ،عائدة بدر ،شوق حسين سويسي ، (4202)، اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد والصعوبات التي يوجهونها وفقاً لمجموعة من المتغيرات، مجله- كلية الآداب، جامعة بنغازي ع (55) ص ص 852 -513 ،

18.محمود ،أيه حسن (2022)، معرفة معوقات دمج أطفال اضطراب طيف التوحد فى مدارس التعليم العام من وجهه نظر مسؤولى الدمج، الاخصائيين النفسيين، المعلمين، أولياء أمور اطفال اضطراب طيف التوحد،، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة مج(4)، ع(7)، ص ص4327-4284،

19.عبيدات ، هاني ،هبه رافع ،(2021) ، معيقات دمج طيف التوحد في المدارس العادية الحكومية وانعكاساتها علىهم من وجهه نظر المعلمين في مدينة اربد، مجلة الليبية

20.البي، محمد ، الشيباني ،غومة ، (2019 ،مارس 11-9) {، } الصعوبات التي تواجه الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي ببلدية رقدالين من وجهة نظر معلميهم {،}بحث مقدم المؤتمر التربية الخاصة الأول كلية التربية المرج ليبيا ،المرج،

21.مرزوقي ،أسماء، (2013) ،معوقات دمج تلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام{رسالة ماجستير غير منشورة }،كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة المسيلة ،الجزائر،

22.الحزنوي، محمد بن سعيد ،(2010)، معوقات دمج التلاميذ ذوي اضطراب التوحد في مدارس التعليم العام {رسالة ماجستير غير منشورة،} ،كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،

23.احمد، عبد السلام ،(1981)، القياس النفسي ،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ،ج(2) ،ص 189،

24.محمد ،إيناس (2016)، تقويم برامج الدمج للأطفال التوحدين في المدارس العادية ،مجلة كلية التربية ،جامعة كفر الشيخ ،ع(116،م(3) ص ص 337-277،

25.بن محمد، راقع،(2021)،التحديات التي تواجه أطفال التوحد في برامج الدمج في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)،ع(132) ،ص ص226-201،